

سياسة

اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي تلقى «تفويضا» مباشراً من مشايخ قبائل ليبية للتدخل في بلادهم، أن الجيش المصري قادر على حسم المعركة إذا اراد، لكنه ربط مشاركته مباشرة في الحرب بالحصول على موافقة البرلمان، وذلك بعد ساعات من التوقيع مع فرنسا للتضييق على تركيا

حراك مصري استعداداً لمعركة سرت

تفاهم بين السيسي وماكرون على التنسيق للتضييق على الوجود العسكري التركي

القاهرة، طرابلس . **العربي الجديد**

سرع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من تحركاته ولقاءاته مع استعدادا على ما يبدو لتحرير أي خطوة مستقبلية قد تتخذ للتعف بالجيش المصري في معارك داخل ليبيا، إذ حذر، خلال لقائه للمرة الأولى منذ العام 2015، عددا من مشايخ وأعيان قبائل ليبية، من أن «مصر لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة أية تحركات تشكل تهديدا مباشرا قويا للأمن القومي، ليس المصري والليبي فقط وإنما العربي والإقليمي والدولي». وجاء اللقاء بعد ساعات من اتصال هاتفي مطول أجراه السيسي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حول تطورات الأوضاع وفي ظل لا يزال قطاع سرت - الجفرة يتهدد تحسدا عسكريا، في ظل تصعيد من قبل طرفي الصراع في ليبيا ومن خلفهما أطراف إقليمية داعمة لهما.

استضاف السيسي، أمس الخميس، عددا من مشايخ وأعيان القبائل والعائلات الليبية المساندة للمشايخ شرق ليبيا بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، المدعومة من مصر والامارات والسعودية وفرنسا، وبرنامج طبرق برئاسة عقيلة صالح الموالي أيضا لتلك الدول وناتى الخطوة في سياق تبرير أي خطوة مستقبلية قد تتخذ للتعف بالجيش المصري في معارك داخل ليبيا، وسط تحالي الأصوات المتناحرة بالتزيت وعدم الانجرار إلى التدخل المباشر. لقاء أمس هو الأول من نوعه الذي يعقده السيسي مع شخصيات شيعية ليبية، منذ العام 2015، حيث اعتاد أن يمثل القبائل لدى استدعائهم في مصر أن يلتقوا بمجموعة من مساعدي الرئيس

شهر على العمليات التركية شمالي العراق

تدخل العملية العسكرية التركية في شمال العراق شهرها الثاني اليوم الجمعة، في الوقت الذي تواصل فيه بغداد واربيل ادانتها اللغظية لها لاعتبارات عدة

بغداد . زيد سالم

تنتهي العملية العسكرية البرية للقوات التركية داخل الشمال العراقي ضمن اقليم كردستان، شهرها الأول اليوم الجمعة، لتكون بذلك أطول عملية عسكرية برية تابعة للقوات التركية داخل الأراضي العراقية منذ سنوات. ضدّ مسلحي «حزب العمال الكردستاني» الذي تصفته أنقرة إرهابيا، وكانت أنقرة أطلقت على العملية اسم «مخبط النمر»، وأعلنتها فجر السابع عشر من شهر يونيو/حزيران الماضي.

وتواصل المدفعية التركية ضرب مواقع مسلحي «كردستاني»، فيما تنفذ مقاتلات تركية طلعات جوية داخل العمق العراقي بمدى يصل إلى 100 كيلومتر، وتستهدف مناطق جبل سنجار والعمادية وحفائين وكاني ماسي وندبل وراحو، وفي عمليات يفرها مراقبون على أنها تقطيع لإربع حزب «العمال الكردستاني» وتدمير بنائه التحتية العسكرية من أسلحة ومختبرات وصواريخ مضادة للدروع حصل عليها من مخلفات الحرب على تنظيم «داعش» في السنوات الماضية في العراق وسورية. في وقت تتخذ

السيسي: الجيش المصري قادر على تغيير المشهد في ليبيا عقد اللقاء تحت شعار: مصر وليبيا شعب واحد مصير واحد

أعلن عنها من قبل، في إشارة إلى محور سرت الجفرة،«كانت بالأساس دعوة للسلام ونهاية الصراع في ليبيا، إلا أن مصر لن تقف وخوتة الأيدي في مواجهة أية تحركات تشكل تهديدا مباشرا قويا للأمن القومي ليس المصري والليبي فقط وإنما للعراق والإقليمي والدولي». ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية محمد القبلاوي، في تصريح لقناة «الحزبية»، على خطاب السيسي، معتبرا أنه يوضح الصراع في



لعض القاهرة وباريس توزير غطاء لمليشيات حفتر (بذلك جوما/ترانس برس)

ليبيا، وتكرار لما قاله سابقاً. لقاء التفويض الشعبي للسيسي جاء بعد ساعات من اتصال هاتفي مطول أجراه مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حول تطورات الأوضاع، لا سيما في ظل التنسيق المصري الفرنسي القائم ضد تركيا، والتعاون الأخرى ستوربية وإجراءات برلمانية يجب السير فيها إذا قررت مصر إرسال جنودها إلى ليبيا، وذكرت الرئاسة المصرية، في بيان، أن مشايخ وأعيان القبائل الليبية «المطلبة لأطراف الشعب الليبي» قد عبرتوا عن «إكمال استعدادهم» للتدخيل لحماية السيادة الليبية واتخاذ كافة الإجراءات لتأمين مصالح الأمن القومي لليبيا ومصر ومواجهة التحديات المشتركة، وذلك ترسيخاً لدعوة مجلس النواب الليبي (في طبرق) لمصر للتدخل لحماية الشعب الليبي والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي بلاده». واعتبر السيسي، في اللقاء الذي عقد تحت شعار «مصر وليبيا شعب واحد مصير واحد»، أن «الهدف الأساسي للجهود النوعية التي تبذلها مصر مع شخصيات شيعية ليبية، منذ العام 2015، حيث اعتاد أن يمثل القبائل لدى استدعائهم في مصر أن يلتقوا بمجموعة من مساعدي الرئيس الليبي، وذلك ترسيخاً لدعوة مجلس النواب الليبي (في طبرق) لمصر للتدخل لحماية الشعب الليبي والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي بلاده». واعتبر السيسي، في اللقاء الذي عقد تحت شعار «مصر وليبيا شعب واحد مصير واحد»، أن «الهدف الأساسي للجهود النوعية التي تبذلها مصر مع شخصيات شيعية ليبية، منذ العام 2015، حيث اعتاد أن يمثل القبائل لدى استدعائهم في مصر أن يلتقوا بمجموعة من مساعدي الرئيس الليبي، وذلك ترسيخاً لدعوة مجلس النواب الليبي (في طبرق) لمصر للتدخل لحماية الشعب الليبي والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي بلاده». واعتبر السيسي، في اللقاء الذي عقد تحت شعار «مصر وليبيا شعب واحد مصير واحد»، أن «الهدف الأساسي للجهود النوعية التي تبذلها مصر مع شخصيات شيعية ليبية، منذ العام 2015، حيث اعتاد أن يمثل القبائل لدى استدعائهم في مصر أن يلتقوا بمجموعة من مساعدي الرئيس

تصاعد التوتر بين أذربيجان وازمينيا

(فرانس برس)

انه احتمال مطروح بقوة حالياً، بالتنسيق مع الولايات المتحدة وفرنسا وأطراف أخرى، حيث كانت حاضرة في لقاءات الأجهزة مع ممثلي المخابرات في الساعات الماضية.

ليبيا (إسمها الآن اوقوع، وفي المقابل تميل للحفاظ على مسافة تمنع استنزاف قدرات وطواقم الجيش المصري في أرض جديدة عليه كلبا، وفي ظروف غير مسبوقة، فضلاً عن الكلفة الاقتصادية الباهظة التي يمكن تكديها في تلك المغامرة غير المحسوبة.

السيسي وماكرون، والذي سبقته اتصالات استخباراتية وعسكرية في الأيام الماضية، وتوفر عملة جوي وبحري للمشايخ حفتر تتيح لى تفضيل القاهرة وباريس الانكفاء

في عمق ليبيا، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

وخلال الشهر الماضي، قامت الحكومة العراقية باستدعاء السفير التركي في بغداد، فاتح بلدن، احتجاجا على العمليات العسكرية، وهددت بتسجيل شكوى لدى مجلس الأمن الدولي، وقامت بنشر قوات حرس الحدود العراقية، غير أن نشر قوات القوات لم يمنع تركيا من مواصلة التصف الإيراني وتركيا والتي يسيطر عليها حزب «العمال الكردستاني» أخيراً أن «تركيا تجاوزت الحد واحتلت مناطق حدودية من الأراضي

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

إثيوبيا تقدم توضيحات للسودان حول ملء سد النهضة

الخرطوم . **عبد الحميد عوض**

قالت وزارة الخارجية السودانية، أمس الخميس، إن نظيرتها الإثيوبية أبلغتها بعدم صحة خبر شروع السلطات الإثيوبية في ملء سد النهضة. وذكرت الخارجية السودانية، في تصريح صحفي مكتوب، أن توضيحات أديس أبابا لها تفيد بأن وزير الموارد المائية والري الإثيوبي سيلتزم بيكيلي لم يدل بالتصريحات التي نسبت إليه أمس، ببدء عملية ملء السد.

وأشارت إلى أن التأكيدات الإثيوبية جاءت خلال لقاء مدير إدارة دول الجوار بوزارة الخارجية السودانية، السفير بابكر الصديق، بالقائم بالأعمال الإثيوبي تونون قوسايني تيسا أمس الخميس، وأكدت الخارجية أن القائم بالأعمال الإثيوبي قال إن سلطات بلاده لم تغلق بوابات سد النهضة ولم تتحجز المياه الداخلية، ولكن لأن هذا هو موسم الأمطار، فإن المياه تجمعت بشكل طبيعي في بحيرة السد. كما أكد التزام بلاده بالاستمرار في المفاوضات التي يبرعاها الاتحاد الأفريقي حول قضية سدّ النهضة، وبيان المبادئ الموقع بين السودان وإثيوبيا ومصر.

ويجد مدير إدارة دول الجوار بوزارة الخارجية السوداني تأكيد التزام بلاده بالمفاوضات بإشراف الاتحاد الأفريقي، والسعي لحل توافقي لمصلحة البلدان الثلاثة، ورفض أي إجراءات أحادية خاصة فيما يخص سلامة تشغيل سد الروصيرص الذي يقع على مسافة قريبة من سدّ النهضة الإثيوبي.

لودريان يدعو من بغداد لمواصلة محاربة «داعش»

دعا وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس الخميس، من بغداد إلى «عدم التهاون في مواجهة» تنظيم «داعش»، مشددا على حفظ السيادة العراقية، في أعقاب الغارات الأميركية والإيرانية التي كادت تجعل من العراق ساحة حرب. ويعد لودريان أول مسؤول حكومي غربي يزور العراق منذ تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة العراقية. وقال وزير الخارجية الفرنسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين، إنه «يجب عدم التهاون في الحرب ضد تنظيم داعش».

وأضاف أن «الهدف التحالف الأساسي كان محاربة تنظيم داعش، ولا يمكن للتحالف أن يعمل خارج هذا السياق»، وشدد على أن «هزيمة التحالف هي احترام السيادة العراقية، وهذا شرط للنقطة والبقاء».

في المقابل، لفت الوزير الفرنسي إلى أن العراق، الذي شهد الخريف الماضي انتفاضة شعبية غير مسبوقة تندد بالنفوذ الإيراني في البلاد، «يجب أن ينأى بنفسه عن التوترات الجارية»، وأعلن لودريان «دعم القرارات الأولية» لحكومة الكاظمي، وخصوصاً استعادة السيطرة على المؤسسات التي بنخرها الفساد أو تسيطر عليها جماعات مسلحة، إضافة إلى السعي لوقف الهجمات الصاروخية ضد المصالح الأميركية أو التحالف الدولي.

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

الزمنية الليبية، وقد أوصى أحدھا بإنشاء قاعدة عسكرية مصرية في شرق ليبيا لضمان استمرار مراقبة الجيش المصري عن قرب لأوضاع جديدة ستفرزها وزارة الخزانة الأميركية على أحمد قذافي الدم، أحد أهم اأفراد القبائل الليبية، والبدء في تكوين جيش ليبي جديد موال لمصر تكون نواته لمليشيات حفتر، الأمر الذي تؤكد المصادر

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

العراقية تمتد إلى عمق 15 كيلومتراً»، وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية ماطوقا في زاخو، على طول نترأوح بين 45 و30 كيلومترا، ويعمق 15 إلى 30 كيلومترا، وهو ما استدعى إخلاء فرى عدة في المنطقة. وترى تركيا أن العمليات التي تقوم بها في العراق «مطابقة للقوانين الدولية»، التي تحجز لها حماية بالادها من «الهجمات الإرهابية»، وقد جاء ذلك أخيراً على لسان الفضل التركي العام في أربيل، هاكان جازان، الذي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية لقتل الانقلاب الذي حدث في تركيا عام 2016، بل بلاده ليست لديها أي مشكلة مع الأكراد، بل 12 موقعا استراتيجيا، كان آخرها مرتفعات ضمن حدود سفرفها مستنقر التابعة لقضاء زاخو. من جهتها، تواصل السلطات العراقية في بغداد والكردية في أربيل، إعلان رفضها للعمليات التركية، ولكن مقفصرة على ذلك على بيانات صحافية وتعليقات عبر وسائل الإعلام، بينما على أرض الواقع تزداد القناعة بأن بغداد موافقة على العمليات العسكرية، للتخلص من حزب «العمال الكردستاني» كمشكلة مشتركة للطرفين التركي والعراقي.

شرفاً غريباً

قائمة بمسؤولين اسراإيليين قد يحاكمون بجرالم حرب
كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أمس الخميس، أن حكومة الاحتلال تعكف على إعداد قائمة «سرية» باسماء مسؤولين يمكن أن تتم محاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب بالمحكمة الجنائية الدولية، في حال شروع بالتحقيق في الجرائم الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وبحسب «هارتس»، فإن القائمة تضم ما بين مائتين وثلاثمائة من مسؤولين سياسيين وعسكريين في الأجهزة الأمنية الأخرى.

امير قطر وماكينزي يستعرضان التعاون الاسرائيلي



استقبل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس في قصر البحر، قائد القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال كاثيلا ماكزدي (الصورة)، وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه جرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وسبل تعزيزهما، لا سيما في المجالين العسكري والدفاعي، كما تمت مناقشة الجهود المشتركة في تعزيز أمن المنطقة والشرق.

(العربي الجديد)

السودان: البشر يحاكم بتهمة الاضطراب

يتمثل الرئيس السوداني المهزول عمر البشير، وأكثر من 40 من العسكريين والديمقبيين، الضباط القليل، أمام محكمة جنائية، لحاكمتهم بتهمة الانقلاب على السلطة الشرعية قبل أكثر من 30 عاماً. وقالة الأنباء السودانية، عن نصرت بالسلطة القضائية، قوله إن رئاسة القضاء تعامت محمد عبد الله، أمرت بتشكيل محكمة جنائية كبرى بترأسها عيصام الدين محمد إبراهيم قاضي المحكمة العليا، لمحاكمة المتهمين أمامها، بمايتى معهد العلوم القضائية والقانونية بضاحة اركويت، شرق الخرطوم، وسواجها التهمون، حال إدانتهم حكماً بالإعدام أو السجن المؤبد.

(العربي الجديد)

... ودعوات للتظاهر رفضاً للعدليات القانونية
أعلنت السلطات الأمنية بالعاصمة السودانية الخرطوم، أمس الخميس، إغلاق الجسور المؤدية إلى وسط المدينة، تحسباً لتظاهرات اليوم الجمعة دعت لها تيارات إسلامية عقب صلاة الجمعة، للاحتجاج على العدليات القانونية الأخيرة، وذكر لجنة أمن ولاية الخرطوم، في بيان، أمس أن إغلاق الجسور بالولاية يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة السادسة من مساء أمس، حتى نهاية نهار اليوم الجمعة.

(العربي الجديد)

فرار قضائي اوروبي يخبط اهل اميركا



أعلنت الولايات المتحدة أمس الخميس قضية «كبيرة» إثر قرار القضاء الأوروبي الذي أبطأ الية أساسية تسمح بنقل البيانات الشخصية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية الأميركي ويلبور روس (الصورة)، في بيان، إن واشنطن ستواصل العمل مع الحكومة الأوروبية وهي تدرس قرار القضاء بشكل مفصل لتبيان كل مفاعيله العملية».

(فرانس برس)

^[1] «الهدف الأساسي للجهود النوعية التي تبذلها مصر مع شخصيات شيعية ليبية، منذ العام 2015، حيث اعتاد أن يمثل القبائل لدى استدعائهم في مصر أن يلتقوا بمجموعة من مساعدي الرئيس

^[2] «الهدف الأساسي للجهود النوعية التي تبذلها مصر مع شخصيات شيعية ليبية، منذ العام 2015، حيث اعتاد أن يمثل القبائل لدى استدعائهم في مصر أن يلتقوا بمجموعة من مساعدي الرئيس

سياسة

فتحت استقالة رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ الباب أمام إشكال دستوري، إذ إن عدم نيك الحكومة الجديدة ثقة البرلمان في أجل 40 يوماً قد يؤدي إلى حل الرئيس قيس سعيد البرلمان، فيما يواجه البلد ظروفًا اقتصادية صعبة

الحكومة التونسية

40 يوماً حاسماً لتجاوز الأزمة

زولاس - **وليد التليلي**



من يوم الأربعاء الماضي طويلاً على التونسيين، إذ تواترت قبله الأحداث بشكل لاقت، قبل أن تستقر مساءً على رضوخ رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لاستقالة، وكان الفخفاخ والمخربون منه، وحزب «التنوير الديمقراطي» وحركتا «الشعب» واتحبا تونس»، يرددون، على مدى الأسبوع الماضي، إنه لن يستقيل، وإن على «حركة النهضة» أن تغادر الحكومة إذا لم يعجبها الوضع. حتى الرئيس قيس سعيد، رفض دعوة «النهضة» للتفاوض حول الحكومة الجديدة، مؤكداً أن حكومة الفخفاخ لا تزال تتقدم بكامل صلاحياتها، وعلى من يريد تغييرها أن يسلك الطرق الدستورية.

وتسارعت الأحداث بعد ذلك، وقررت «النهضة» وشريكها الجديدين، «قلب تونس» و«اتحاد الكرامة»، حوض المسار الدستوري، بتقديم «لائحة لوم للحكومة» إلى البرلمان، تضمنت 105 أصوات وليس 73ال مطلوبة فقط، وأكدت قيادات فيها، في تصريحات لل«عربي الجديد»، أنها حصلت بالفعل على 109 أصوات التي ستسحب الثقة من حكومة الفخفاخ، ما يعني أن الحسم يمكن أن يتم ولو بصعوبة في البرلمان.

وأسام هذه العمليات الجديدة، والتي تضاف إليها تأكيدات لدى هذا الفريق بخديوث شبيهة تضارب المصالح التي ستستقط الفخفاخ، عاجلاً ما تغيرت، المواقف بسرعة، وأكدت مصادر حزبية، لـ«العربي الجديد»، أن سعيد طلب من الفخفاخ تقديم استقالته، وهو ما تأكد في عدد يك في بيان الرئاسة نفسها أول من أمس، وشكفت عن تفاصيل الحل الذي التزم صباح الأربعاء الماضي، وجمع سعيد بالفخفاخ ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) راشد الغنوشي والأمين العام لأحاد الشغل نور الدين الطيوي، مؤكداً الفخفاخ قد استقالته للرئيس صباح اليوم ذاته. وذكر البيان أن اللقاء «خصص

| **تقرير**

حل جماعة الإخوان المسلمين بالأردن: معركة قانونية لم تنته

عقّان - **أنور الزبيات**

لا تزال هناك جولة قانونية أخرى منتظرة بعد إصدار محكمة التمييز الأردنية، أعلى سلطة قضائية في الأردن، أول من أمس الأربعاء، قراراً في محكمة الاستئناف، 2020/2013 يفضي بإعجاز جماعة الإخوان المسلمين «محلة حكماً، وفأداة لتخصيصها القانونية والاعتبارية»، وذلك لعدم قيامها بتوضيح أوضاعها القانونية وفقاً للقوانين الأردنية، فالجماعة لم تحل على أرض الواقع بعد، بانتظار قرار من محكمة الاستئناف. وحتى في حال كان قرار محكمة التمييز قطعياً، فحزب «جبهة العمل الإسلامي» الذراع السياسية للجماعة، مرخص قانونياً وهو أوجب الأحزاب الأردنية ولو 10 نواب في البرلمان، ولا تأجيل لهذه القضية على وضعه القانوني.

و جاء القرار بعد دعوى رفعها الجماعة لدى دائرة الأراضى والمساحة لطلب إبطال نقل ملكية أراضيها وعقاراتها الجمعية للإخوان المسلمين، وهي جمعية نشأت في 2015 على أيدي أعضاء في حركة استنفقا عنها، وجمعية الإخوان المسلمين مرخصة، ولكنها غير ممثلة في البرلمان. ووفق القرار الجديد الصادر عن محكمة التمييز، فإن جماعة الإخوان المسلمين التي جرى تأسيسها عام 1946 تعتبر منحلة حكماً ما تم تخريج 15 من قانون الجمعيات الخيرية رقم 36 لسنة 1953.»



إناك الفخفاخ وزراء «النهضة» من الحكومة اتضح بليد فرانس برس

التبائية لتكليف الشخصية التي ستخلف الفخفاخ.»

وأضافت كريم أنه «إمكان سعيد القيام، بنفس مسار تكليف الفخفاخ، بمراسلة المعنيين بالمشاورات كتابياً، ثم يختار الشخصية الأقدر، ويمتخ الدستور رئيس الحكومة المكلف تكوين حكومته في أجل أقصاه شهر، قبل عرضها على البرلمان «الفخفاخ نخبل الثقة» وأشار إلى أن «الفخفاخ يواصل دستوريا ممارسة مهامه على رأس الحكومة إلى حين تسليم السلطة لرئيس الأسرة الحقيقية والمهمة بخصوص هذه التطورات الكبرى تتجاوز هذه التفاصيل، إذ تتعلق بمصير بلد تتخلف ظروف اقتصادية صعبة ورهانات اجتماعية لا حصر لها، وظروف إقليمية معقدة، علاوة على الأسئلة الدستورية والسياسية المتعلقة بالفترة المقبلة.

وأوضحت استعادة القانون الدستوري وخبرة الشؤون البرلمانية منى كريم الدريدي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «تقديم لائحة اللوم لا يمنع رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ من الاستقالة من منصبه»، مؤكداً أنه «لا وجود لأي مانع حتى بمصلحة الفترة القادمة المتعددة سنوري لذلك»، وأضاف أن «الدستور التونسي يشترط أن تتضمن لائحة اللوم المقدمة اسم مرشح بديل لرئاسة الحكومة، قبل عرضها على البرلمان، وبيّنت أنه «فور قبول استقالة الفخفاخ يشتر سعيد في مشاورات اختيار الشخصية الأقدر في أجل عشرة أيام بحسب ما ينص عليه البند 89 من الدستور»، مشيرة إلى أن «ال مشاورات ستجري مع الأحزاب والاتلافات والنقل

هذا أنه سيكون على الجميع التوصل إلى



إناك الفخفاخ وزراء «النهضة» من الحكومة اتضح بليد فرانس برس

تشكيل حكومة جديدة في ظرف 40 يوماً أو

مواجهة حل البرلمان، بكل ما يعنيه ذلك من تداعيات سياسية على الجميع. وأشار المحلل السياسي عبد المنعم المؤدب، «شهد السياسي المستقبلي بعد حكومة الفخفاخ لن يختلف عما قبلها، ما دامت نفس المكونات البرلمانية والأحداث والتغيرات تتعاظم مع الواقع وتحوّل الدعوة إلى «التنوير الوطني، وهل تتوجه الدعوة إلى «التنوير الديمقراطي»»، وقال: «اليوم أنفض حزام برلماني وولد من أنقاض حزام برلماني جديد»، مشيراً إلى أن «القائمين على لائحة اللوم لسحب الثقة من الفخفاخ هم أنفسهم الشعب»، وحزب الدستور «الديمقراطي» قال فيها: «لا تلعبوا المستقل اختلافاتنا جزئية أمام كل ما جمعنا»، ودعا، في تدوينته، «الصغار «النهضة» إلى عدم الاستمرار في العداوة، معتبراً أن «التنوير الديمقراطي وحركة الشعب شريكان، اليوم وغداً»، وقال: «كلمة لأصان حركة النهضة، لا نستخفروا في العداوة والخلافات، وحركة الشعب ليسا عذرين، بل هما شريكان، اليوم وغداً»، وتؤكد جميع التوليفات المتفجرة سيقبل على حاله، طالما لم يحدث حوار صادق ومتشوق بين كل هذه الأطراف هدفه إنقاذ البلاد، والتوافق على الحد الأدنى المشترك والارتقاء فوق الخلافات، وهذا أمر صعب بحسب ما بيّنته أقصر تجربة الديمقراطية التونسية، بما يدفع إلى التفكير جديدة أن الحد الأفضل قد يكون الذهاب إلى انتخابات جديدة، رغم كلفتها، لعلها تفرز مشهاً مغيّراً.

| **مطالبة**

مطالبة أممية بالتحقيق في غارة الجوف

في الوقت الذي كان

التحالف صامتاً عن الغارة

التي اودت بحياة مدنيين

في الجوف اليمنية،

دعت الأمم المتحدة إلى

فتح تحقيق بالموحده

عند **العربي الجديد**

زاد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت من الضغوط على التحالف، الذي تقوده السعودية، عبر مطالبته بفتح تحقيق شامل وشفاف بالغارة على محافظة الجوف، أول من أمس الأربعاء، أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، في بيان أمس الخميس، أن الهجوم أدى إلى مقتل 11 مدنياً على الأقل، في ثاني هجوم كبير على مدنتين خلال 3 أيام.

وقالت المنظمة الإنسانية للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، في بيان، «تشير التقارير الميدانية الأولية إلى أن غارات قوات الأربعة قتلت ما لا يقل عن 11 مدنياً، مدنيين بينهم أطفال، وقال «يجب أن يتم دفعمة الإخوان تعمل منذ فترة طويلة من خلف الكواليس، وهناك حزب ملغن هو وجهه العمل الإسلامي، وإننا لا نستؤمن بالعمل من دون علم أيهما، أو يتم تشكيل جمعية أو تنظيم جديد.»

| **تقرير**

رسالة إنذار لتركيا؟

تصعيد روسي في الباب

لا يمكن عزل القصف

الروسي على مدينة

الباب، عما يشهده

الشمال السوري من

تناكف روسي و تركي

أهين **الخاصي**

تشير العمليات الميدانية إلى أنّ القصف الجوي الروسي الذي استهدف مدينة الباب السورية الواقعة ضمن السيطرة التركية بريف حلب الشرقي، مساء أول من أمس الأربعاء، كان رسالة من موسكو إلى أنقرة، في خضم تنافس ملغن بين الجانبين على توسيع دائرة نفوذهما في مجال الشمال السوري، حدث إن هذه المدينة الخالية من أي وجود لتنظيمات مستندة لطالما كانت الذريعة الجاهزة للروس لاستهداف المدنيين السوريين وفصائل المعارضة السورية المرتبطة بالجيش التركي.

وقتل طفل وأصيب ثمانية مدنيين، جلعهم أطفال ونساء، مساء الأربعاء، جراء قصف جوي روسي استهدف تجمعات سكنية وسط مدينة الباب بريف حلب الشرقي، مساء الأربعاء، في حادثة مفاجئة، كون منطقة الباب تحت النفوذ الشمالي السوري من تنافس سياسي ميداني بين الجانبين الروسي والتركي، إذ من الواضح أنّ الغارتين كانتا رسائل مباشرة من موسكو لأنقرة التي لا تزال تحاول دفع الجانب الروسي إلى إبداء مرونة حيال ملف محافظة إدلب، شمال غربي سورية، وخصوصاً على صعيد تسهيل عودة النازحين إلى ريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

وفي السياق، أشار مصدر في «الجيش الوطني» التابع للمعارضة السورية في تصريحات صحافية، إلى أنّ «الهدف الأول للقصف الروسي هو استطلاع أماكن انتشار الجيشين الوطني والتركي على الأرض، وتكشف توضع منطومات الصواريخ والمعدات الجوية التي حراقق ضخمة.

من جانبه، دان «الاتصال الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة» القصف الروسي، مشيراً في بيان، إلى أنّ هذا القصف الذي «تفدّته طائرات الاحتلال الروسي على مدينة الباب بريف حلب الشمالي، يمثل خرقاً خطيراً وتصدعاً يهدد الاتفاقات والتفاهات التي حافظت على هدوء نسبي في المنطقة خلال الفترة الماضية»، وحلّ الاشتغال «الاحتلال الروسي كامل على الصواريخ والمعدات الجوية التي وفي سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

تصعيد روسي في الباب

تصعيد روسي في الباب

نشرتها تركيا أخيراً في المنطقة». كذلك، رجح المصدر ذاته أن تكون الغارتان رداً على تفجير استهدف، الثلاثاء، دورية روسية تركية مشتركة على الطريق الدولي أم 4 في محافظة إدلب، إذ من المتوقع أن تكون موسكو حثلّت أنقرة المسؤولة عن الحادث كون هذه المحافظة باتت تحت النفوذ التركي بعد نشر غشرات الآف الجنود الأتراك في أرجائها، وكانت «كتائب خطاب الشيشاني»، وهي فصل متشدّد يعزل للمرة الأولى عن نفسه في الشمال الغربي من سورية، قد أعلنت مسؤوليتها عن استهداف الدورية الروسية التركية بين أروم الحوز ومدينة أريحا على الطريق الدولي الذي يربط الساحل السوري في غربي البلاد بمدينة حلب، كبرى مدن الشمال السوري.

من جانبه، أعرب المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني، الرائد يوسف حمور، عن اعتقاده بأن القصف الروسي «ربما يعكس خلافًا تركيا روسيًا في عدة ملفات، سواء في سورية أو ليبيا»، مضيفًا في حديث مع «العربي الجديد»: «اعتبر ما جرى في مدينة الباب رسائل روسية للجانب التركي يدفع لتمثنا المدنيين السوريين»، وتأكّدت طائرات حربية روسية قد نفذت منذ أيام غارات وهمية في سماء مدنتي الباب وأزاز بريف حلب الشمالي، ما أثار حالة خوف وقلق لدى السكان المحليين. ويعدّ استهداف الباب، مساء الأربعاء، هو الثاني خلال هذا العام من قبل الجانب الروسي، إذ قصفت طائرات حربية روسية، مطلع فبراير/ شباط الماضي، هذه المدينة مستهدفة حينها مسجداً بالقرب من سوق المدينة الرئيسي، ما تسبب بإحراق المسجد، فضلاً عن أضرار مادية لحقت بالممتلكات.

وفي سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

| **الاتلاف السوري:**

القصف يهدد

الاتفاقات في

المنطقة

حمود: **القصف**

الروسي ربما

تعرّس **تركيا روسيا**

في سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

في سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

في سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

في سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

في سياق متصل، شهد ريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، المتأخم لريف مدينة الباب، اشتباكات وصفها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«العنفية»، فجر أول من أمس الأربعاء، بين المجلس منبج العسكري» التابع لدقوات سورية الديمقراطية (قسد) من فصائل المعارضة السورية من جهة أخرى، وذلك على مسار قرية الباشلي الواقعة في ريف منبج الغربي.

مطالبة أممية بالتحقيق في غارة الجوف

ولم يصدر التحالف أي تعليق حول الواقعة، وكان مقر الإنثين الماضي بمسؤوليته عن هجوم على منزل سكني بمحافظة حجة، أدى إلى مقتل 7 أطفال وأمرأتين، ملحقاً إلى أن الحادث «عرضي»، وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت، الإنثين الماضي، أن استمرار قتل المدنيين باليمن، في الوقت الذي تنوّر فيه خيارات وقف إطلاق النار على طاولة المفاوضات «امر غير مفهوم».

ووفقا لتقارير أممية، فقد قتل 1000 مدني جراء تصاعد النزاع خلال الأشهر الستة الماضية، وذلك بالتزامن مع تحركات لفرص وقف إطلاق النار. وكان غريفيت أعلن، في حوار مع موقع إخبار الأمم المتحدة الأربعاء الماضي، أن الإعلان المتعلق أن طرفه في الصراع، لا يمثل نهاية للنزاع فيه حد ذاته، «لا أنه خطوط متشعبة لوقف فوري وشامل لإطلاق النار وتمهيد الطريق أمام محادثات سلام تهدف لوضع نهاية شاملة للصراع في البلد، وأوضح أنه بدأ بإرسال سودة الإعلام المشترك للحكومة اليمنية والحوثيين وأخر مارس/ آذار

غريفيت: **نواصل**

التفاوض مع

الاطراف

للتوصل لوقف

نار

محافظة البيضاء.»

شرفاً غريب

النظام السوري يعقل

العشرات في

الأسن الفاطية

اعتقلت أجهزة الأمن التابعة للنظام السوري العشرات من أبناء الغوطة الشرقية بريف دمشق، بحسب مختلفة، في حين وُجّهت سلطات النظام أشدرا أخيراً للعديد من العائلات المهجرة في جنوبي دمشق لإخلاء المدرسة التي يقفون فيها، من دون تأمين أي بديل لهم، وذكر موقع «صوت العاصمة» المحلي، أمس الخميس، أن أكثر من 40 شاباً من أبناء مدينة دوما في الغوطة الشرقية اعتقلوا، خلال الأسبوع الحالي.

(العربي الجديد)

تونس: الطويوي يدعو للاستفتاء على النظام البرلماني



وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

وصف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطويوي (الصورة)، أمس الخميس، النظام البرلماني في تونس بال«عاجز»، داعياً لإجراء استفتاء عليه، ونسأول في مقابلة مع إذاعة ستواصل العزف على سمفونية الانتقال الديمقراطي الوضع اليوم أكثر من مختر في البلاد»، ورأى أن النظام البرلماني عاجز عن تقديم مقترحات لمصلحة البلاد.

سياسة

قضية

أخرجت الحرب اليمنية التي سمحت لجماعات انفصالية مدعومة من الإمارات بتصدّر المشهد، ك«المجلس الانتقالي الجنوبي»، مواقف علنية من هزلاء بالانفتاح على علاقات مع إسرائيل تمهيدا للتطبيع

الإمارات تجرّ أتباعها باتجاه التطبيع

وكلاء أبوظبي جنوبي اليمن... نهد يدنا لإسرائيل وللمريخ

ح.د. **السعد سليمان**



يكفي تخلف تصريحات نائب رئيس «المجلس الانتقالي الجنوبي»، هاني بن بريك، الذي يوصف بأنه رجل الإمارات الأبرز في اليمن، لمعرفة حجم التحول الذي تدفع إليه الإمارات عبر حلفائها في اليمن في العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي. صرح بن بريك في بث مباشر على موقع «تويتر»، في 22 يونيو/ حزيران الماضي خلال نظره إلى «مسألة العلاقة مع دولة إسرائيل» بعد الأنباء التي تحدثت عن علاقات للمجلس مع الاحتلال قائلا: «نحن في المجلس الانتقالي لا يوجد لدينا شيء نخشيه أبداً، لو لنا علاقة مع أبناء عومتنا اليهود، دولة إسرائيل، سنعلن

عين الاستخبارات على سقطنى

قال محلل الشؤون العربية في القناة الاسرائيلية ١٢، يهود يعارى، اخيرا، ان «الاستخبارات الاسرائيلية تتابع باهتمام كبير معارك السيطرة



عنه، لكن ينبغي ان تعرفوا شيئا واحداً، ان المسلمة الوحيدة في هذا الملف، الملف الاسرائيلي عندنا هي الماهرة العربية، التي تضمن حق الشعب الفلسطيني ان يعيش في دولة مستقلة. قبل ان يضيف «ان ظل هذه المحادرة وفي ظل ضمان حق الشعب الفلسطيني في ان يقيم دولته حرة مستقلة عاصمتها القدس الغربية (يقصد الشرقية)، فإن عندنا في ذلك توجه سائر الدول

وتحان بن بريك قد أكد في تصريحات على «تويتر» أكثر من مرة، أنهم في «المجلس الانتقالي» مستعدون لإقامة علاقة مع أي طرف في العالم يدعمهم لإقامة دولتهم في الجنوب اليمني. حسب زعمه، وهو موقف لم يكن مستغربا لدى قيادات جنوبية أخرى كانت تتوقع ذلك، لا سيما في ظل العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، والتشارك

في عدد من الملفات في المناطق التي تشهد صراعات في الشرق الأوسط، وبينها اليمن. وسبق ذلك نشر صحيفة «إسرائيل توداي» تقريرا، في 2١ يونيو/ حزيران الماضي، بعنوان «صديق إسرائيل السري الجديد في اليمن». جاء فيه نقلا عن مصادر رسمية، أن «المجلس الانتقالي الجنوبي» هو الصديق الجديد لإسرائيل وتجرى اتصالات سرية بين الطرفين وبحسب التقرير، فإن «المجلس الانتقالي» المدعوم إماراتياً، يبدى موقفاً

إيجابياً تجاه إسرائيل، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه لم تتم مناقشة إقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع المجلس حتى الآن، متوقفاً عند تصريحات بن بريك تحديداً قبل أن يرد الأخير في البث المباشر بعدها بيوم، ونقل كاتب المقال أفيل شتايدر عن صديق يعمل في مطار بن غوريون قوله إنه شهد في يناير/ كانون الثاني 2020 وصول يمينين غير يهود برؤوس إسرائيل.

الحوار الإماراتي

تأتي هذه التصريحات مترافقة مع معلومات حصلت عليها «العربي الجديد»



يعود عبديوس اليزيدي وهاني بن بريك المجلس الانتقالي (صحة المجلس عام فيروتا)

■

شمل الوجود الإسرائيلي في اليمن الدعم اللوجستي لايو ظبي

جلس اليمني إلى

جانب تنياهو في مؤ تمر

■

وارسو في 20١9

■

4 أسباب تعلق إسرائيل من الشراكة الصينية الإيرانية

في إطار سعي طهران لكي تتعامل معها

العالم بجدية.

وذكرت الصحيفة أن المندوب الصيني في إيران بمعلومات استخبارية من أجل تعزيز نفوذها في طهران. وتوقع أن تقدم الولايات المتحدة على فرض عقوبات على تشديد العمل بقرار حظر توريد السلاح لإيران. وأشارت هيركوف إلى أن اتفاق الشراكة المتبلور بين بكين وطهران يسلفي بخلافة على الاستخبارات الصينية في إسرائيل، مشيرة إلى أن تحقيقاً أعته صحيفة «جيزورالديج بوست» أظهر أن الشركات الصينية التي تعمل على تدشين خطوط القطار الخفيف في تل أبيب تعكف على مشاريع مماثلة في إيران. ونقلت الصحيفة عن مؤسسة «رائد» في الزيارة التي قام بها لطهران في 20١6.



سيرحل الاتفاق مع الصين مع فدرات الجيش الإيراني (Getty)

امنية، في حديث مع «العربي الجديد» إن أبوظبي حضرت الأواء في أراضيها مسؤولي «الانتقالي» ولقاء أطراف دولية في السابق خلال علاقته بإيران يعتبر نفسه دونه، ومن بين هذه الأطراف إسرائيليون، وكانت الولايات المتحدة تامة وحضور وبيداف وسقطات إماراتيين من اللجنة الكلفة بإدارة الملف اليمني. ويوضح أن الأمر على مستوى مستشارين موجودين بشكل مرتبط بدايةً بقيادات في «الانتقالي» التي تستوي مستشارين موجودين بشكل إماراتية في دول بالقرن الأفريقي.



يعود عبديوس اليزيدي وهاني بن بريك المجلس الانتقالي (صحة المجلس عام فيروتا)

جزءاً من اللقاءات السرية، وهي طريقة بدأت عبرها أبوظبي تنسيق هذه العلاقة، لأنها كانت بحاجة بعد ذلك للاستعانة بالاسرائيليين في اليمن في مواضيع أمنية والحصد، فإنه استمع إلى تلميحات من قيادات ومسؤولين عدة مرات إلى تلك العلاقة، ويبدو أنه كان ينتظر ردة فعل التيار السلفي في «انتقالي»، والذي يتزعمه نائبه هاني بن بريك، لحسم نظراً للحساسية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بالنسبة للتيارات الإسلامية القومية. لكن الأمر كان مطمئناً بل بأن بن بريك لم يعارض هذه العلاقة بل أصبح

تجسس واعتيالات؟

في السباق، تحدثت مصادر عسكرية لـ«العربي الجديد»، عن أن الوجود الإسرائيلي في اليمن بالتنسيق مع الإمارات بدأت ملامحه في العام 20١7. وزاد في الستين الأخيرتين، وتعمل التجسس والدعم

حرج امام المناصيرت

يقول قيادي من «المجلس الانتقالي»، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، ان العلاقة مع اسراييل مت المرجح ان تتسبب بحرج للمجلس امام مناصره وحتي في صوفه للشعب الجنوبي، الذي يعتبر العلاقة مع اسراييل والتطبيع معها مت الامور المرفوضة.

اللوجستي لأبوظبي واتباعها، إضافة إلى التجسس على المسؤولين اليمنيين، من سياسيين وعسكريين وأمنيين وقيادات في المقاومة وأخرى حزبية وناشطون وصحافيين وغيرهم في عدن وباقي مناطق الجنوب، بمن فيهم قيادات بارزة في السلطة الشرعية، خلال وجودهم في عدن، من خلال أجهزة تجسس إسرائيلية حديثة من جهته، يقول مسؤول في الحكومة اليمنية، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، إنه لا يستبعد أن تكون وراء تصفيات حصلت داخل اليمن وخارجها في أكثر من بلد عربي أباد وإخربات وإمكانات إسرائيلية، لأن لا قدرات إماراتية لتنفذ كل هذه العمليات، لذلك لجأت الأخيرة إلى خيرات أجنبية أبرزها إسرائيلية.

ويجد هذا الاتهام ما يدعمه، ففي أكتوبر/ تشرين الأول 20١8 نشر موقع «مازفيد» تقريراً عن استخدام الإمارات منذ عام 20١5 شركة مرتزقة خاصة تدعى «سير أوبرايشن غروب»، ومقرها ولاية ديلاوير الأميركية ومؤسسها يدعى أبراهام جولان، وهو متعاقد أممي تجري - إسرائيلي، مقيم في مدينة بيمسبرج (بنسلفانيا)، استخدمت مقاتلين سابقين في القوات الخاصة الأميركية لتنفيذ عمليات اغتيال لرجال دين بارزين وشخصيات تنحني لأحزاب إسلامية، وأنها حزب «الإصلاح» الذي تعتبره الإمارات فرع «الإخوان المسلمين» في اليمن. وثقل الموقع عن أبراهام جولان قوله: «كان هناك فرق اغتيالات في اليمن، كنت أديره. كان مصافقاً عليه في الإمارات في إطار

التحالف». وبحسب المسؤول اليمني الذي تحدث مع «العربي الجديد» شريط عدم الكشف عن اسمه، فإن الإسرائيليين باتوا يتحركون مع الإسرائيليين بشكل كبير في البحر الأحمر والعربي، وتلعب عدن، فضلاً عن المحيط الهندي، ويعملون على جعل جزيرة سقطرى قاعدة لهم، لتأمين مداخل مضيق باب المندب، من الشرق المحيط الهندي، وبحر العرب، ومن الغرب البحر الأحمر، وأحد، لكن من غير أن تلك الجهات مع رئيس إسرائيل في العام 20١٧، وزاد في هاني بن بريك.

تخطب أميركي في التعامل مع كورونا



حطمت فلوريدا الرقم اليابسي لأكثر عدد إصابات يوم واحد (جوناثان لويس/ Getty)

كورونا تحوّل إلى نزاعات على المستويات المحلية والفيدرالية

■

الحكومة غير بعيدة

مصدر آخر في قيادة الشرعية يقول لـ«العربي الجديد»، إن مواقف الحكومة اليمنية لا تزال ثابتة في ما يخص العلاقة مع إسرائيل، واعتبار القضية الفلسطينية في أم القضايا العربية والإسلامية وعاصمتها القدس، واستمرار رفضها التطبيع مع إسرائيل، على الرغم من الضغوط التي تمارس على الحكومة من قبل الرياض وأبوظبي في ما يخص التعاطي مع خطة الإللاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن».

لكن هذا الكلام لا يبدو كونه تسجيل مواقف مجانية بلا قيمة كبيرة، عندما يتذكر القارئ الغربي جلوس وزير الخارجية اليمني (حينها) خالد اليمني في فبراير/ شباط 20١9 إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مؤتمر وارسو ضد إيران، وإعازرته بالمكروفون الخاص به، لتكون أول مسؤول يمتنع بلتقي بشخصية إسرائيلية من هذا الوزن علناً، في ما سماه يمينيون كثر حينها «تطبيعاً ناعماً» تم تبريره بأولوية مواجهة إيران وذراعها اليمنية، جماعة الحوثيين.

ويعتقد الباحث اليمني أن سيطرة «الانتقالي الجنوبي» على سقطرى هي جزء من هذا المخطط الإماراتي، إذ تستحوط الجزيرة إلى واحدة من أكثر محطات المراقبة والصيانة والإمداد في منطقتي البحر الأحمر والمحيط الهندي، في مقابل ذلك تتسطر إسرائيل في الكوئيس لإعطاء وعود بدعم استقلال مستقللي لـ«دولة الجنوب» في أبعد تقدير

سيرفع العتف عن دول التحالف من أنها ساعدت أو ساعدت بقتل اليمن، وسيمت الصاق الإمبراسرايل، لمن أجل ذلك خرجت تصريحات قادة «الانتقالي» التي اعترت عن احتمال تطبيع العلاقات، وبلغت الشرجي إلى أن تركيبة «الانتقالي» أكثر تنوعاً وغير محصورة بالسلفيين، ويضم جمعات منها انتهاكية ومناطقية ومصححية في واحد، لكن من غير أن تلك الجهات مع رئيس إسرائيل في العام 20١٧، وزاد في هاني بن بريك.

يؤسس اعتقال أحد حكام الاقاليم الروسية، والمحسوب على المعارضة المدجّنة، اسلوباً جديداً في تعاطي النظام مع هذه المعارضة، لا سيما مع اقتراب موعد انتخابات محلية، يخشى فيها الكرملين مزيداً من التراجع للحزب الحاكم

اعتقال سيرغي فورغال

المعارضة «المدجّنة» في مرمى الكرملين

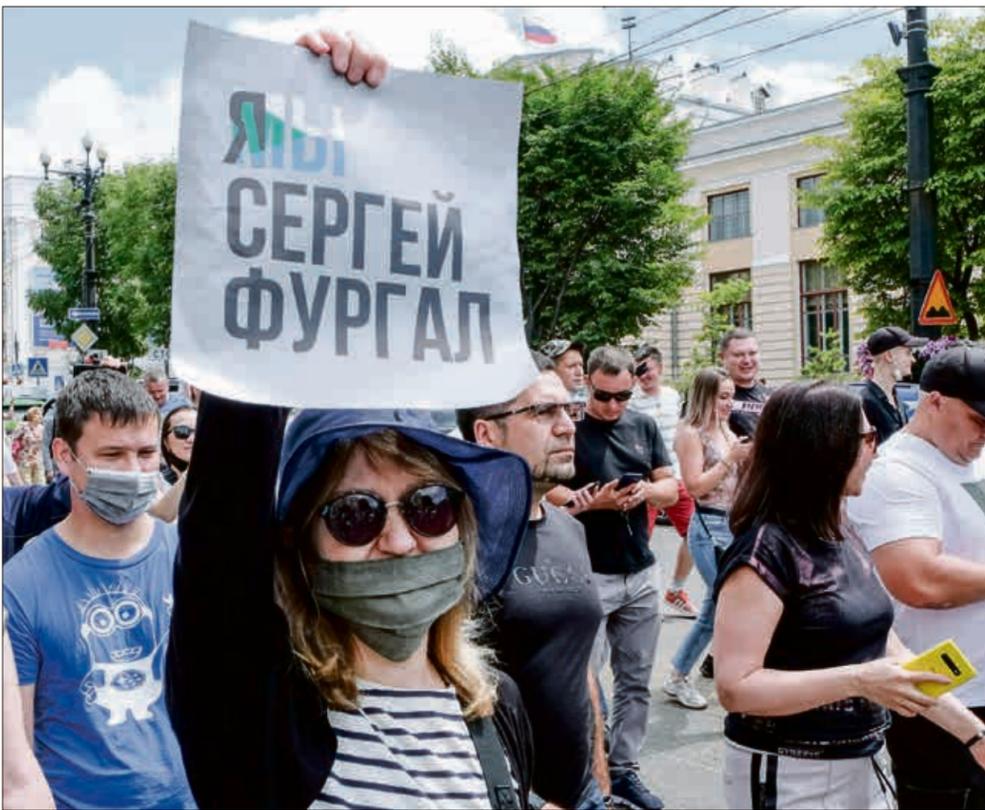
ساهر الياس

في مؤشر إلى تغيرات جذرية من المتوقع أن تطرأ على السياسة الداخلية في روسيا، على خلفية التعديلات الدستورية الأخيرة، وكذلك تراجع شعبية حزب «روسيا الموحدة» المدعوم من الكرملين، يسعى الأخير إلى تجنب تكرار تجربة العامين 2018 و2019، حين خسرت السلطة في الانتخابات المحلية، وذلك قبل نحو شهرين من انتخابات مشابهة سيشهدها 20 إقليماً روسياً لاختيار حكام المقاطعات والبرلمانات المحلية. وبعد أيام على انتهاء التصويت على التعديلات الدستورية التي حدّد فيها الكرملين طبيعة الدولة الروسية التي يسعى الرئيس فلاديمير بوتين إلى إرسائها، تكشف طريقة اعتقال حاكم إقليم خاباروفسك (أقصى الشرق الروسي)، سيرغي فورغال، والحجج التي سيقت لتبرير الاعتقال، عن تبدل في قواعد اللعبة بين السلطة والأحزاب المعارضة، حتى تلك التي تُعتبر من المعارضة النظامية «المدجّنة»، وفجّر اعتقال فورغال (50 عاماً) واقتياده للمحاكمة في موسكو، يوم الخميس الماضي، احتجاجات عارمة لم يشهدها الإقليم من قبل، حتى ولو أنه معروف بمزاج أهله الاحتجاجي، وخرج أكثر من 30 ألف مواطن يوم السبت الماضي، في عاصمة الإقليم، مدينة خاباروفسك، لدعم «الحاكم الشعبي»، ورفعوا شعارات ضد موسكو وبوتين، كما تظاهر المئات في عدد من المدن الأصغر.

ووجهت السلطات اتهامات لفورغال بالقتل تعود إلى العام 2005 (اتهامات بتنظيم قتل عدد من رجال الأعمال)، ما أثار تساؤلات حول أسباب وواقع الاعتقال، خصوصاً أن المتهم كان أنتخب وعمل في البرلمان المحلي لمدة سنتين، ويعدها نجاح في انتخابات الدوما (البرلمان الروسي) عن مقاطعته في الأعوام 2007 و2011 و2016، وترأس عمل لجنة الصحة في الدوما في العامين 2015 و2016. وانتخب فورغال حاكماً لمنطقته عام 2018.

وينتمي فورغال إلى الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي، المحسوب على أحزاب المعارضة التي تحظى قياداتها بعلاقة مميزة مع الكرملين، إلى جانب الحزب الشيوعي و«روسيا العادلة»، وشكل انتخابه بنحو 70 في المائة من الأصوات على حساب منافسه من حزب «روسيا الموحدة» في خريف 2018 نسكة كبيرة للكرملين، لكنه، بحسب معظم الخبراء، جاء نتيجة التصويت الاحتجاجي، بعد غضب المواطنين من إقرار قانون رفع السن التقاعدية.

رئيس الحزب الليبرالي فلاديمير جيرينوفسكي، اتهم السلطات بتدبير الاعتقال، لأن فورغال أثار غضب بعض الفاسدين من النخبة الحاكمة، الذين يفضون على حكام المقاطعات إرسال



شاهد الإقليم احتجاجات رفضاً لاعتقال فورغال (Getty)

نافالني. وأثناء توليه منصبه، أغضب فورغال بعض النخب الاقتصادية العاملة في الإقليم، فقد فرض على المستثمرين في الغابات بتجارة الخشب تصليح الطرق التي قد يتسببون في إتلافها، كما فرض على كبريات شركات صيد السمك دفع ضرائب للحكومة المحلية عن الصيد في الشواطئ القريبة المحاذية لمصبات الأنهار في المحيط الهادئ من أراضي الإقليم. ومع ارتفاع شعبية فورغال بين المواطنين، بدأت الماكينة الإعلامية المدعومة من «روسيا الموحدة» والنخب الاقتصادية المتضررة بالترويج لارتفاع المراج الانفضالي في الإقليم، وأن الأوضاع على حافة التمرّد، لتعجيل تدخل موسكو وإزاحته، حتى لا تفقد السلطات سيطرتها بالكامل هناك.

ومن الواضح أن مصير فورغال، الذي بات محسوماً رغم الاحتجاجات الشعبية الداعمة له، يرسل إشارات لا لبس فيها لجميع المرشحين من خارج «روسيا الموحدة»، بضرورة الامتناع مباشرة لتعليمات الكرملين في إدارة شؤون مقاطعاتهم في حال الفوز. كما يطلق الاعتقال تحذيراً ضمناً إلى الأحزاب «المدجّنة» قبل عام من انتخابات مجلس الدوما (البرلمان)، التي يرجح أن يقدم موعداً إلى ربيع 2021 بدلاً من الخريف، بأن استراتيجية جديدة للتعامل معها بدأت ترسم في أروقة الكرملين، قد تنسف التوازنات القائمة، في حال عدم الالتزام بالتفاهات الضمنية لضمان قيادة الكرملين و«روسيا الموحدة» البلاد. غير ذلك، فإن السلطات قادرة على تفريغ عدد من الأحزاب المنافسة وفرضها على جماهير الحزب الشيوعي والليبرالي الديمقراطي، من اليساريين والقوميين الشعبيين، خلال الانتخابات المقبلة، أو إنشاء حزب احتياطي جديد للسلطة لدعم «روسيا الموحدة» فاقد الشعبية، بدلاً عن «روسيا العادلة»، في تكرار لتجارب سابقة لجأت إليها السلطات في عهدي يلتسين وبوتين.

الأهم، بحسب فيديو نشره المعارض البارز على منصة «يوتيوب»، يعود إلى أن شعبية فورغال فاقت شعبية الرئيس فلاديمير بوتين في الإقليم، وهو ما لا يمكن السماح به، ما دفع إلى ترتيب ملفات الاعتقال، بحسب

في الإقليم. ومنذ انتخابه حاكماً للإقليم، سعى فورغال إلى الابتعاد عن التجاذبات الحزبية، وحاول البقاء على مسافة واحدة من جميع الأحزاب، وحافظ على قواعد اللعبة بعدم توجيه انتقادات حادة للمركز في موسكو. كما رفض فورغال في العام 2019 تصدّر قائمة الحزب الليبرالي في الانتخابات المحلية، لكنه في المقابل لم يدعم قائمة «روسيا الموحدة»، ما تسبب حينها في خسارة الحزب الحاكم جميع مقاعده في البرلمان المحلي بعدما كان مسيطراً عليها بالكامل. ويبدو أن صنّاع السياسة الداخلية في الكرملين استشعروا الخطر من وجود حاكم إقليمي لا يعمل لصالح حزب السلطة، وتكرار التجربة في أماكن أخرى، فعدّوا إلى إزاحة الغبار عن ملفات حول ماضيه وارتباطه بعالم الجريمة في تسعينيات القرن الماضي وبداية القرن الحالي. ويرى المعارض اليكسي نافالني، أن إزاحة فورغال تعود إلى أسباب عدة، أهمها نسبة المشاركة المنخفضة في التصويت على التعديلات الدستورية بخاباروفسك، والتي لم تتجاوز في الإقليم 44 في المائة. لكن

تبدل في قواعد اللعبة بين السلطة والأحزاب المعارضة

مبالغ مالية لموسكو لتثبيت حكمهم. وفي خطاب عاصف أمام الدوما، لُوح فيه بتحركات احتجاجية، قال جيرينوفسكي: «نشعل الثورة، ليس كما فعل البلاشفة ويوريس يلتسين. هناك جبل نشأ حديثاً لن يسامحكم وسيعاقبكم جميعاً على ما تقومون به في أرضنا، وتنغيص حياتنا وعدم السماح لنا بالعيش في شكل جيد بحرية ونعيم». وقلّل المسؤول الحزبي من قدرة الحرس الوطني والجيش على إنقاذ «أصحاب الأيدي القذرة والأفكار البذيئة»، وهدد بانسحاب نواب حزبه من مجلس الدوما «حتى يعرف العالم حقيقة ما يجري». لكن جيرينوفسكي نأى في وقت لاحق بنفسه عن الاحتجاجات المتواصلة

عودة إلى الحقبة الستالينية

يرى معارضون ان حملة الاعتقالات بحق الصحافيين والمعارضين المتواصلة في روسيا تعيد البلاد إلى الحقبة الستالينية، ويبدو ان صنّاع السياسة الداخلية في الكرملين انتقلوا إلى أشهر ورقة التاريخ لازاحة بعض المعارضين المعتدلين، وتذكير الراجيين بالخوض في السياسة باهم قاعدة للحكم الفيصري على مدى قرون، والمنطلقة من ان «الفيصر جيد دائما، لكن الحاشية في الاقاليم قد تكون جيدة او سيئة».

رصد

أفغانستان: الخلاف حول الأسرى يغذي دوامة العنف

يبدو ان وتيرة دوامة العنف في أفغانستان سترتفع، مع تهديد الاستخبارات بالانتقام من «طالبان»، فيما لا يزال الخلاف مستمراً بشأن تبادل الأسرى

كابول - صبغة الله صابر

بالتزامن مع خطوتين مهمتين، إحداهما انسحاب القوات الأميركية من خمس قواعد في شرق وجنوب أفغانستان، والأخرى بروز خلافات بين الحكومة وحركة «طالبان» بشأن الأسرى، ارتفعت وتيرة أعمال العنف في الأيام الأخيرة، فيما دخلت واشنطن على الخط، داعية إلى إكمال عملية تبادل الأسرى.

وربطت «طالبان» أخيراً بين تكثيف وتيرة عملياتها واستمرار الحكومة الأفغانية برفضها مواصلة الإفراج عن تبقى من أسرى الحركة، التي كانت شنت في 13 يوليو/تموز الحالي أكبر هجوم منذ توقيع الاتفاق مع واشنطن في الدوحة في 29 فبراير/شباط الماضي، مع استهداف أربعة انتحاريين مركزاً للاستخبارات في إقليم سمنغان شمالي أفغانستان. وفي حين أعلنت السلطات مقتل 13 عنصراً، وإصابة 40، فإن الحركة ادعت مقتل وإصابة نحو 120 من رجال الاستخبارات. وبرزت

«طالبان» الهجوم بأنه انتقام ممن يعرقلون عملية السلام، وأن لا خيار أمامها سوى التصعيد ضد الحكومة، التي تعرقل عملية السلام من خلال خلق عقبات في وجه عملية تبادل الأسرى.

واعتبر المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد أن الهجوم يناقض التعهدات التي قطعته الحركة في اتفاق الدوحة. ودعا جميع الأطراف إلى خفض وتيرة العنف، ومواصلة عملية تبادل الأسرى وخوض حوار مباشر من أجل إيجاد حل دائم للمعضلة الأفغانية. من جهتها، حذرت الحكومة من أن الهجوم قد يعصف بعملية السلام برمتها، مؤكدة أن «طالبان» لم تف بالوعد وهي لا تريد الصلح، معتبرة أن مثل هذه الأعمال قد تقضي على آمال الشعب، وقد تضرب بجميع الجهود المبذولة بهذا الخصوص عرض الحائط.

لكن أخطر المواقف جاء على لسان الاستخبارات الأفغانية، التي أعلنت وضع جميع قواتها في حالة التأهب القصوى. وأكدت، في بيان، أن جميع قواتها مستعدة للانتقام من «طالبان» وداعميها، ما يعني أن التصعيد سيستمر، على الرغم من الدعوات المحلية والدولية لوقفه. ويأتي كل هذا التصعيد نتيجة الخلافات بين الحكومة و«طالبان» بشأن الأسرى. فبعد أن أفرجت السلطات الأفغانية عن 4400 أسير للحركة من أصل خمسة آلاف، مقابل إفراج الحركة عن نحو 700 أسير للحكومة، أوقفت السلطات هذا الأمر، معللة بأن هناك دعاوى إنسانية وخاصة على الـ600 شخص الباقين، مطالبة «طالبان» باستبدالهم، وهو ما رفضته الحركة التي شددت على أنها

توافقت مع واشنطن على هذا الأمر، مطالبة الإدارة الأميركية بالألا تسمح لأحد بخرق الاتفاق، والالتزام بتطبيقه. وتعليقاً على قضية الأسرى، قال المحلل السياسي والإعلامي ولي الله شاهين، لـ«العربي الجديد»، إنه «لا خيار أمام الحكومة إلا الإفراج عن الأسرى وفق القائمة التي سلمتها لها طالبان». واعتبر أنه «يمكن للحكومة أن تؤخر (عملية الإفراج) لكنها لا تستطيع رفض تطبيق هذا الأمر بشكل كامل». وأشار إلى أنه «لا يتوقع أن تراجع طالبان عن موقفها بهذا الخصوص، إذ إنه تم الاتفاق على قضية الأسرى في الدوحة، وبالتالي فإنه لا مخرج من المأزق سوى تطبيق اتفاق الدوحة».

ويأتي التجاين في المواقف حيال الأسرى، والتي نجم عنها موجة تصعيد جديدة، في ظل استمرار انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، إذ أكدت كابول وواشنطن انسحاب القوات الأميركية من خمس قواعد في أقاليم لغمان، وهلمند، وأروزجان، وبكتيا.

وزار قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي، العاصمة الأفغانية الأربغاء الماضي، حيث ناقش مع الرئيس الأفغاني أشرف غني مستجدات عملية السلام والوضع الميداني في البلاد. ويبدو أن ماكينزي كان يحمل معه رسالة مهمة، إذ أعلنت الرئاسة الأفغانية، في بيان، أنها لغني أن بلاده لن تترك أفغانستان وحدها في جميع الأحوال، وهي ستقف معها من أجل إنجاح المصالحة، كما تقف معها أمنياً، وأنه وعد بمواصلة وقوف القوات الأميركية إلى جانب نظيرتها الأفغانية ومساندتها.



- بُراد للتجربة الديمقراطية في تونس أن تفشل، وأمل الحاقدين أن تُنصب المشائق لحركة النهضة قيادات وقواعد... تشكيل الحكومة المقبلة يجب أن يكون على قاعدة الشراكة الحقيقية لا المزيفة، والنهضة كلما قدمت تنازلات طمع مناوؤها في تنازل أكبر
- مرة أخرى، حزب عبير موسى يحتلّ منصة رئاسة البرلمان ويعطل جلسة برلمانية طال انتظارها كانت مخصصة لانتخاب أعضاء المحكمة الدستورية. بعض الإعلام العربي الذي قدم زوراً موسى على أنها «حامية الديمقراطية»، والحال أنها أشد أعداء الديمقراطية، ماذا يقول لمتابعيه؟ #تونس
- ماكينة الشائعات والتهويل شغالة. أنا من جبل كبر وتعلم بالحرب الأهلية وحضرت الاجتياح الإسرائيلي وحرب الشوارع والانفجارات التي تقتل 300 شخص وانقطاع مياه وكهربا ومازوت وكل شي ومع ذلك كبرنا واستمرينا رغم التعب. كفى بث روح اليأس في قلوب الناس في جوقة غبية عم تقبض وتهول كفى سلبية #لبنان
- أدمع جيش مصر في حربه على إثيوبيا التي تهدد حياة أكثر من 100 مليون مصري بسبب سد النهضة ولا أدمع التدخل في ليبيا حتى لا تتكرر مأساة اليمن التي أدت إلى هزيمة 67 وتكبد الجيش والاقتصاد خسائر فادحة وإن كنا نعاني منها اقتصاديا
- سد النهضة بدأ في التعبئة والجفاف قادم لمصر والسيسي يحاول إلهاء المصريين بالشأن الليبي للهرب من فضله بشأن السد والمياه التي هي عصب الحياة للمصريين وتحالفات دولية عسكرية جديدة ستضاف إلى التحالف التركي الليبي قريباً جداً
- #اليمن بعد أكثر من خمس سنوات حرب، مليشيات تسيطر على صنعاء وتهاجم #مارب، مليشيات تسيطر على #عدن وتهاجم #شبو، مليشيات تسيطر على #المخاء وتهاجم #تعز، كل هذا بفضل الأشقاء.. وعاد المراحل طوال #اليمن. يحتاج إلى مخلصين
- جريمة #المرازيق حزم الجوف التي ارتكبتها العدوان #السعودي تمت بمباركة #الأمم المتحدة والمجتمع الدولي... #مجزرة المرازيق بالجوف